



في «كامب دايفيد»

## تصفية القضية الفلسطينية هي البند الاساسي

السادات هو الموصل لمزيد من التنازلات والمتوقع نتائج اعلانية شكلية بغير تأمر لتصفية القوى التقدمية العربية

الخلاف بينهما فما الذي سيبحثه الاطراف الثلاثة في كامب دايفد ؟

### ●● موضوع البحث الرئيسي

لقد سار السادات في تنازلاته الخيانية الى الحد الذي اصبحت فيه الشروط الصهيونية هي الاساس الذي تنطلق منه المباحثات : فقد وافق السادات على معظم الشروط الصهيونية واختلف معهم في نقاط اجرائية وعملية فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعتراف الخلاف حول هذه المسألة خلافا جوهريا واصبح بعد فترة «الخلاف الجوهري» الذي ترتبط تفاصيله العملية بالمسألة الاساسية ، اي اعلان المبادئ العام فيما يتعلق بالتنسوية الشاملة في المنطقة .

واعترفت الولايات المتحدة ان «التقدم» على طريق «الاتفاق على نص اعلان المبادئ» يعتمد على «التقدم» فيما يتعلق بالمسائل العملية الخاصة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

ورغم موافقة السادات على الاقتراح الصهيوني باعتبار فترة الخمس سنوات التي تلي الاتفاق العام ، فترة انتقالية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، رغم ذلك بقيت هذه المسألة موضع خلاف اساسي !!

ولهذا دعا كارتر بيغن والسادات للاجتماع معه في كامب دايفد . اي لبحث المسائل العملية وللضغط على «الطرفين» لردم الهوة بين وجهات نظرهما .

اذن الموضوع الرئيسي على جدول اعمال «كامب دايفد» هو الموضوع الفلسطيني لان بحث مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة غير معزول عن بحث القضية الفلسطينية برمتها تماما كما هو مرتبط ببحث مشروع التنسوية المتكامل الذي طرحته الامبريالية والصهيونية والرجعية لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة العربية كلها لضمان مصالحها المشتركة .

وهذا يعني بالنسبة لنا وللوقى التقدمية العربية ان الاطراف الثلاثة المجتمعمة في كامب دايفد ستبحث في «تصفية القضية الفلسطينية» وفي وسائل تحقيق ذلك .

### ●● التوقعات

ولا شك ان اي بحث سيدور في «كامب دايفد» سيكون

منذ اسابيع ( وبالتحديد منذ اعلان الدعوة للقاء كامب دايفد ) تعيش المنطقة العربية جو التوقعات والتخمينات حول اللقاء وجدول اعماله ونتائجها المتوقعة . وتساهم اجهزة البرجوازية العربية واجهزة الاعلام الامبريالية في ابراز هذا اللقاء وكأنه القادر على فعل السحر وذهب الرئيس الاميركي الى حد المراهنة على نتائج هذا اللقاء مما اعطى انطباعا اضافيا بان الولايات المتحدة زعيمة المعسكر الامبريالي مصممة على الخروج من كامب دايفد بما يدفع مشروع التنسوية خطوات للامام .

وامام هذا الجو الواسع من الايحاء والتضليل نرى ان من واجبا وضع الامور في نصابها الصحيح . كما تتحرك القوى الثورية العربية لمعركة الاعداد والاستعداد للصمود والتصدي في وجه المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية .

وهذا يتطلب منا ، اولاً ، ان نضع هذا اللقاء ، لقاء كامب دايفد ، في موضعه من خريطة التحركات السياسية الجارية على صعيد مشكلة الشرق الاوسط .

### ●● كامب دايفد محطة دفع

لقد وجه الرئيس كارتر الدعوة لكل من رئيس وزراء العدو بيغن والرئيس السادات بعد ان كادت التحركات السياسية التي تلت خطوة السادات الخيانية ، ان تصل الى طريق مسدود بسبب موقف الحكومة الصهيونية من تلك الخطوات واصرارها على التمسك ببرنامج الليكود الذي شكل ، منذ نجاحه في الانتخابات الاسرائيلية ، دليل عمل للحكومة الصهيونية .

وكان اجتماع وزير خارجة دولة العدو ومصر في قلعة ليدز محاولة «استكشاف جدية» ، كما عبر عنها رسميون امريكيون ، لوجهات نظر الطرفين فيما يتعلق بالخلاف الاساسي بينهما والمتعلق بالمسائل العملية حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبدا واضحا للجميع ان دعوة كارتر هذه هي محاولة انقاذ اخيرة او محاولة الايحاء بان عجلة المفاوضات ما زالت مستمرة في دورانها وان هنالك امكانية لاجاد تسوية مرحلية ما بين الطرفين المتفاوضين .

ولكن اذا كان اجتماع قلعة ليدز قد اوضح للولايات المتحدة ولكل من مصر ودولة العدو ، نقاط الاتفاق ونقاط

■ اعلن العدو عن اكتشاف وجود 10 عبوة ناسفة وقنبلة زرعت خلال ايام معدودة في كل انحاء فلسطين المحتلة ، ذلك في اوسع موجة من العمليات الدقيقة ضد العدو ومؤسساته ، في الوقت الذي يستمر فيه الاضراب الشامل عن الطعام الذي يخوضه المعتقلون العرب في كل السجون . عرض للعمليات ووضع الاضراب وردود الفعل في هذا العدد .



■ 14 عاما من الحكم الديكتاتوري المرتبط بالارمكتكارات الاميركية تقارب على نهايتها ، ديكتاتور «نيكاراغو» الصغيرة في اميركا الوسطى يواجه كل الشعب بعد ان فجرت العملية الاخيرة كل الوضع . من يسبق الآخر في اسقاط النظام : المعارضة او واشنطن التي من المتوقع ان تلجا الى استباق الوضع بتغيير «من فوق»؟



■ الازمة الثقافية مرتبطة بالازمة السياسية . نقد الفن بالفن اغراق في الغموض والتعقيد . محمود درويش واحمد دحبور دخلا الاجواء الادونيسية . المسرح الفلسطيني لم يرق الى مستوى المسرح المدرسي . هذه بعض آراء «نزيه ابو نضال» الكاتب والناقد الادبي الفلسطيني ، في حوار اجريته معه «الصفحات الثقافية» في هذا العدد .



## هذه المجلة

1 ■ «يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة .»

2 ■ «( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، ينبغي بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين .»

«لينين»

## رئيس التحرير بسام ابوشريف



## إضاءة

في حين تستمر الاستعدادات لعقد اجتماع «كامب دايفيد» تعلن الاطراف المعنية عن مواقفها المتشائمة والمتفائلة ، وتتضح دائرة المواضيع الواسعة التي سيبحثها كارتر والسادات وبيغن او التي تتأثر مباشرة بما سيبحث او يتفق عليه .

في طبيعة هذه المواضيع : الموقف في لبنان ، «حرب الشمال» الجديدة ، واجواء التوتير والتهديدات المتبادلة والعودة والجنوب . ويربط كثير من المراقبين مسألة انفجار الموقف بنتائج «كامب دايفيد» ، وتزداد وتيرة التهديد الصهيوني بتدخل مباشر لصالح «الجبهة اللبنانية» .

في هذا العدد تغطية واسعة للمواقف والنتائج المحتملة للقمة الثلاثية وانعكاساتها ، خصوصا على لبنان . كذلك تقرير عن «احداث الشمال» وتقدير للموقف على صوتها .

### ثمن العدد

العراق	80 فلس
سوريا	20 ق.س
الكويت	100 فلس
الاردن	70 فلس
عند	140 فلس
ج.م.ع	70 مليم
ليبيا	150 درهم
الخليج العربي	100 فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	200 مليم